

سيتم إدراجها ضمن السجل الوطني للمزورين

35 بالمائة من الشركات التجارية الوطنية مصنفة "وهمية"

كشفت مصادر مطلعة في تصريح لـ "الخبر"، بأن مصالح وزارة التجارة تأكدت مؤخرا بأن عددا كبيرا من الشركات التجارية الوطنية تصنف في خانة "الوهمية"، حيث تقوم هذه الشركات بتضليل مصالح المراقبة بتقديم معلومات خاطئة عن مقرها ونوعية نشاطها في السجلات التجارية التي منحت لها. جاء تأكيد مصالح المراقبة التابعة لوزارة التجارة بعد قيام هذه الأخيرة بشن حملة تفتيش بعد انتهاء المهلة المحددة من طرف الوزارة لإيداع الحسابات الاجتماعية للشركات التجارية الخاصة بسنة 2008، والمحددة آجالها بنهاية شهر جويلية الفارط. في نفس السياق، قال نفس المصدر بأن 53 بالمائة من الشركات التجارية الناشطة في الجزائر لم تودع حساباتها الاجتماعية للسنة الفارطة، بحيث تم التأكد من أن أغلبيتها صنفت ضمن قائمة الشركات الوهمية. وحسب نفس المسؤول، فإن مصالح وزارة التجارة لم تتمكن من معاينة الشركات التجارية المخلة بالمدة المحددة من طرف الوزارة لغياب معلومات دقيقة عن أماكن وعناوين تواجد هذه الشركات. وتجدر الإشارة إلى أن المركز الوطني للسجل التجاري ملزم عند نهاية كل عملية متعلقة بإحصاء عدد الشركات المودعة لحساباتها، بإرسال قائمة للشركات التي لا تستجيب لهذه العملية لمصالح وزارة التجارة المعنية بالمراقبة، والتي تقوم بدورها باستدعاء مسؤولي هذه الشركات قبل اللجوء إلى العدالة. وتنشط الشركات الوهمية، حسب نفس المصادر، في جميع القطاعات، دون استثناء أي مجال، بالرغم من امتلاكها لسجلات تجارية. من جهة أخرى، أكد ذات المصدر، بأن هذه الشركات سيتم إدراجها ضمن السجل الوطني للمزورين أو ما يعرف بالكتاب الأسود، الذي تقرر إنشاؤه في إطار قانون المالية التكميلي لسنة 2009. وذكر نفس المصدر أن العقوبات التي تفرضها وزارة التجارة إلى غاية الآن، على الشركات التي لا تودع حساباتها الاجتماعية، ليست ناجعة، بحيث يتم تطبيق عقوبات بمقتضى القانون التجاري 04/08 المتعلق بكيفية ممارسة الأنشطة التجارية. واستنادا لمواد هذا القانون، فإنه يتم معاينة الشركات المعنية بدفع غرامات مالية تتراوح بين 30 ألف دينار إلى 300 ألف دينار. وكان وزير التجارة، السيد الهاشمي جعبوب قد هدد في كل مرة، الشركات غير مودعة لحساباتها الاجتماعية بتشديد العقوبة عليها وسحب سجلاتها التجارية ومنعها من مواصلة نشاطات أخرى. فهل يذهب جعبوب إلى تنفيذ تهديداته؟



الجزائر: سمية: المصدر